

## 31 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

## النساء | 470-770 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس الثالث عشر. فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة - [00:00:00](#)

ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والولدان الذين يقولون. الذين يقولون اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله واجعل لنا من لدنك وليا - [00:00:26](#)

يوم واجعل لنا من لدنك نصيرا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان انك كيد الشيطان كان ضعيفا. الم الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلم - [00:01:06](#)

ما كتب عليهم القتال. فلما كتب عليهم القتال اذا منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. وقالوا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب من كل متاع الدنيا قليل. قل متاع الدنيا قليل - [00:01:46](#)

الآخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون فتيلًا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سبق في الآية التي قبل هذه - [00:02:26](#)

ان من المسلمين من اذا خرج المسلمون للجهاد في سبيل الله. او اذا امر ولي الامر في الخروج للجهاد في سبيل الله. منهم من يتناقل ولا يبادر ويتأخر عن الخروج مع المجاهدين. فان - [00:02:56](#)

حصلت المعركة بين المسلمين والكفار وحصل على المسلمين شيء من الامتحان فانه يفرح ويقول الحمد لله اني لست معه لست معهم فان اصابتمكم مصيبة انه يفرح ويقول الحمد لله الذي لم يجعلني معهم - [00:03:36](#)

ويفرح بهذا تناقله وتأخره. وان اصاب المسلمين غنيمة ونصر فانه يحزن على تأخره لانه او يريد الطمع هو يجبن عن القتال وانما يريد الطمع والغني. اذا حصلت غنيمة قال يا ليتني كنت معهم. فافوز فوزا عظيما - [00:04:26](#)

يصيب من المغنم ويصيب وهذا ضعيف الايمان اما المؤمن قوي الايمان فانه يخرج على كل حال. لكن ضعيف الايمان والناس المؤمنون ليسوا على حد سواء بالايمان وليسوا على حد سواء في الشجاعة - [00:05:06](#)

هذا شأن الضعفاء في ايمانهم وشجاعتهم. يا ليتني كنت معهم يعني حضرت القتال فافوز بالغنيمة والمال قال الله جل وعلا في هذه الآية فليقاتل. فليقاتل في سبيل الله اذا كان يريد اذا كان يريد الخير ويريد الاجر - [00:05:36](#)

نريد الثواب. فليقاتل في سبيل الله. لانه لا يحصل الاجر والثواب انما يحصل بالعمل والجهاد في سبيل الله. يقاتل في سبيل الله الذين الحياة الدنيا بالآخرة وهم الكفار. ينشرون الحياة الدنيا وزينتها - [00:06:16](#)

يستبدلون بالآخرة. هذا شأن الكفار. انهم يستبدلون الدنيا بالآخرة يجعلون الآخرة ثمنا لدنياهم. اذا كان هذا صادقا فليقاتل في سبيل الله هؤلاء الكفار. يقاتل في سبيل الله الذين هذا مفعول الذين يشرون ان يستبدلون الحياة الدنيا - [00:06:46](#)

بالآخرة فيبيعون دينهم بدنياهم يبيعون اخرتهم بدنياهم والعياذ بالله ان يقاتل اذا كان صادقا انه يطلب الفوز العظيم فالفوز في قتال في سبيل الله. فدل على وجوب اخلاص النية في الجهاد وان المسلم يجاهد لوجه الله في سبيل - [00:07:26](#)

فليقاتل في سبيل الله. ناويا بذلك الاجر والثواب. من الله سبحانه وتعالى من يقاتل؟ يقاتل الكفار. اما المسلمون فلا يجوز قتالهم انما القتال شرع في قتال الكفار. الذين يسوون الحياة الدنيا بالآخرة. ثم بين سبحانه ما يحصل للمجاهد - [00:08:06](#)

في سبيل الله من يقاتل في سبيل الله اي ناويا بذلك وجه الله سبحانه وتعالى لا يريد طمع الدنيا في او يريد المدح والسنن انما يقاتل طلبا للآخرة وطلبا للجنة. ان يقاتل في سبيل الله - [00:08:46](#)

ويقتل ان قتل فهو شهيد. والشهداء لهم اجر عند الله لا يعلمه الا الله وحياة في الآخرة لتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاشياء عند ربهم يرزقون. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. الاحياء. ولكن لا تشعر - [00:09:16](#)

فقتلهم حياة لهم. عند الله جل وعلا. اما في الدنيا فهم قتلوا وفارقوها. ولكنهم احياء عند ربه. في الدار الآخرة في البرزخ. حياة الشهداء ليقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب يعني ينتصر على - [00:09:46](#)

فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فالذي يقتل ينال اجر شهداء. والذي ينتصر ويسلم من القتل. له اجران اجر واجر الغنيمة التي اعطاها الله اياه. يستعين بها على طاعة فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. احل شيء الغنيمة. لانها - [00:10:16](#)

ناشئة عن الجهاد في سبيل الله. فاحل المكاسب الغنيمة حلالا طيبا سوف نؤتيه اجرا عظيما في الدنيا وفي الآخرة. اذا انتصر وغلب كفار فان الله يؤتيه اجرا عظيما عاجلا واجلا - [00:10:56](#)

ثم قال سبحانه وما لكم لا تقاتلون اي شيء يمنعكم من القتال في سبيل الله. وهذا فيه لوم لهذه الفئة من الناس التي تناقلت عن الخروج. لا يزال الخطاب معهم - [00:11:26](#)

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله. لنصرة هذا الدين وطلب الاجر من الله وقمع الكفر والكفار في سبيل ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله اي شيء يمنعكم لا تقاتلون في سبيل الله. وفي سبيل المستضعفين. من المسلمين الذين هم في قبضة - [00:11:56](#)

الكفار يؤذونهم ويضايقونهم ويحاولون صرفهم عن دينهم لماذا لا تخلصون اخوانكم؟ من الكفار. فانتم تقاتلون في سبيل الله وتقاتلون ايضا لتخليص اخوانكم من الكفار. فالكفار الذين فالمسلمين الذين كانوا في مكة في ذاك الوقت. كان المسلمون في مكة مضطهدين. وكان الكفار - [00:12:36](#)

متسلطين عليهم. وهم مستضعفون ما يقدر على الهجرة اما الذي يقدر على الهجرة لا يجوز له ان يقيم في بلاد الكفار لكن الذي ما يقدر على الهجرة هذا يقع في فخ الكفار والعياذ بالله ويسلطون عليه - [00:13:16](#)

لماذا لا تخلصون اخوانكم؟ الذين يقولون يدعون الله عز وجل ما لهم حيلة الا الدعاء. يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية ظالم اهلها. والمراد بالقرية هنا مكة. وكاين من قرية هي اشد قوة من - [00:13:46](#)

قرية التي اخرجته يعني مكة من هذه القرية الظالم اهلها. القرية مباركة طيبة. ولكن فيها كفار متعنتون الظالم اهلها يظلمون ذهبت المسلمين وهذا شأن الكفار في كل وقت. انهم يضايقون المسلمين اذا تمكنوا من ذلك - [00:14:16](#)

بقي الكفار عندهم تحت سلطتهم يتسلطون عليهم الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم يا اهلها. اخرجنا الى بلاد اعطنا قوة نخرج ونتخلص من اعدائنا انظروا مكة افضل البلاد وافضل الدنيا. ولكن اذا اضطهد الانسان في دينه لا يقيم فيه - [00:14:56](#)

بدينه كما خرج الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. من مكة وهي احب شيء اليهم. لكن فروا بدينهم المسلم يفر بدينه من من الكفار مهما امكنه الفرار منهم وذلك للهجرة في سبيل الله. ثم يدعون يقولون واجعل لنا - [00:15:36](#)

من لدنك يا الله من عندك. اجعل لنا من لدنك وليا من اخواننا المسلمين يتولون. هذا دليل على ان المسلمين بعضهم اولياء بعض. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:16:06](#)

ناصرونهم ويعينونهم يحمونهم من اذى عدوهم يد واحدة فلا تسلم اياك للكفار وانت تقدر على انقاذ به المسلم اخو المسلم لا يسلمه. يعني لا يسلمه للعدو. بل انقذه منه مهما امكن. اجعل لنا من لدنك وليا. واجعل لنا من لدنك - [00:16:26](#)

نصيرا من المؤمنين ونصيرا من الله سبحانه بعونه وتيسيره وهم يدعون الله عز وجل يقولون اجعل لنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها لانهم هم يقدر على الخروج. ويسألون الله ان يخرجهم - [00:17:06](#)

الظالم يا اهلها. واجعل لنا من لدنك وليا من المؤمنين. تولى امرنا بدل الكفار بدل الكفار. دل على ان المؤمن لا يوالي الكفار. ولا تكن تحت ولايتهم اذا امكنه فراق اذا امكنه فراقهم والابتعاد عنهم - [00:17:36](#)

يفر بدينه ويهاجر في سبيل الله الى بلاد المسلمين او الى بلاد يتمكن فيها من عبادة ربه. ثم قال جل وعلا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. شف تكرار في سبيل الله في سبيل الله في سبيل الله - [00:18:06](#)

دليل على ان الجهاد لا يكون جهادا الا اذا كان في سبيل الله. اما اذا كان الدنيا او لاخت السلطة والغلبة. فهذا ليس باول طلب المغنى هذا ليس في سبيل الله - [00:18:36](#)

الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ولقمع الكفر والكاذبين. هذا المقصود. والمؤمن يجب عليه ان ينوي هذا. ان يجاهد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا كما قال صلى الله عليه وسلم. المجاهد في سبيل الله من قاتل لتكون - [00:18:56](#)

كلمة الله هي العليا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله لا لغير ذلك لا في الدنيا ولا لطمع في السلطة ولا لطمع في توسيع المملكة انما في سبيل الله هذا القصد من الجهاد في سبيله. الذين امنوا - [00:19:36](#)

يقاتلون في سبيل الله. اما غير المؤمنين فيقاتلون لغير ذلك من مطامع الدنيا الى اخره والذين كفروا يقاتلون في سبيل من؟ في سبيل الطاغوت وهو الشيطان. وقارن بين من يقاتل في سبيل الله ومن يقاتل في سبيل - [00:20:06](#)

سبيل الطاغوت فرق عظيم هذا فرق عظيم الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت اي الشيطان نعم يقاتلون. هذا العجيب انهم يبذلون انفسهم واموالهم. في سبيل الشيطان - [00:20:36](#)

عقوبة لهم لان الله خذلهم سبحانه وتعالى فبدل ان يسلموا ويقاتلوا في سبيل صاروا يقاتلون في سبيل الشيطان. فرق بين قتال المسلمين وقتال الكافرين. يتضح للمسلم يتضح للمسلم كيف يجاهد وما وماذا يريد - [00:21:06](#)

بقتاله. ولا يكن امعة مع الناس. ولكن يميز قاتلون في سبيل الطاغوت. يبذلون انفسهم واموالهم يقتلون في سبيل الطاغوت والعياذ بالله. لان الله خذلهم ومن قتل في سبيل الطاغوت او الى النار - [00:21:46](#)

وبئس القرار يقتل في الدنيا ويكون الى النار والعياذ بالله نتيجة القتال في سبيل الشيطان. وهل الشيطان ينفعهم او ينقذهم؟ ابد الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياء - [00:22:16](#)

الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. هذه العقابة اصحاب النار هم فيها خالدون. لما تولوا والشياطين جعلهم الله في النار خالدين فيها ثم قال جل وعلا معقبا في ختام الاية فقاتلوا اولياء - [00:22:46](#)

قاتلوا. هذا خطاب للمسلمين. قاتلوا الكفار اولياء الشيطان ولا يهتمكم ما معه من القوة والسلاح لماذا لان اولياءهم اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. مهما من مظاهر القوة وضعيف. هو ضعيف مهما بلغ من المظاهر - [00:23:26](#)

وقوة في الدنيا فانه ضعيف اذا التقى مع اولياء الله. ضعيف. ولذلك فما ترون بالتاريخ كيف المسلمون انتصروا على اهل الارض كلهم؟ بما فيهم كسرى وقيصر والدول الكبرى. لماذا؟ لانهم يقاتلون في سبيل الله. وكسرى وقيصر والدول الجبار - [00:24:06](#)

تقاتل في سبيل الطاغوت. فهزمهم الله وجعل بلادهم غنيمتان. للمسلمين اعتبروا بهذا. هذه نتيجة القتال في سبيل الله عز وجل ان كيد الشيطان كان ضعيفا مهما بلغ. فان مآل جنده - [00:24:36](#)

الى الخذلان. والى الهلاك. ولا تغركم قوتهم لانهم ليس لهم مستند ليس لهم مستند يستندون اليه ابدًا. الذي يقاتل في سبيل الشيطان هذا ليس له مستند. وليس له غاية ليس له غاية - [00:25:06](#)

شريعة يريد التوصل اليها وهم يستندون الى ضعيف وهو الشيطان. وانتم تستندون الى قول لا يغلب وهو الله. سبحانه وتعالى وفرق بين من يستند الى الله ويتوكل عليه وبين من يستند الى - [00:25:46](#)

الشيطان وجند الشيطان. فقاتلوا اولياء يا الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا فهذا تشجيع من الله عز وجل لعباده. ان استمروا في قتال الكفار مهما امكنهم ذلك. فان الله عز وجل يقول وان جندنا لهم الغالبون. اما ان يغلبوا في الحال - [00:26:16](#)

نعم قد يحصل على المسلمين ابتلاء وامتحان ولكن للمتقين دائما وابدا. اذا استمر المسلمون مع الله سبحانه وتعالى وواصلوا الجهاد

في سبيل الله. فان العاقبة لهم ثم قال جل وعلا الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة - [00:27:06](#)

هذا في مكة قبل الهجرة كان المسلمون منهيين عن الجهاد وكانوا مأمورين بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والدعوة الى الله عز وجل فقط دون قتال لأنهم ليس عندهم امكانية وهم في قبضة الكفار تحت سلطان الكفار ليس لهم امكانية - [00:27:46](#)

ولو قاتلوا وهم في هذه الحالة لقضى عليهم الكفار. لانهم في قبضتهم واقرى منهم قيل لهم كفوا ايديكم لا تقاتلوا الكفار. ولكن اكتفوا بالتمسك بدينكم عن الصلاة كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. الصلاة فرضت في مكة بلا شك - [00:28:16](#)

ليلة المعراج قبل الهجرة فرضت في مكة وكذلك صلاة النافلة كانت مشروعة من قبل اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هل هل فرضت الزكاة في مكة؟ لا لكن المراد بالزكاة هنا الصدقة صدقة التطوع تسمى زكاة - [00:28:46](#)

تسمى زكاة لكنها زكاة غير واجبة صدقة تطوع هكذا كان المسلمون قبل الهجرة في مكة وهكذا تكون حال المسلمين اذا كانوا في بلد مضطهدين لا يقدررون على الجهاد فانهم يكتظنون باقام الصلاة وإيتاء الزكاة والعمل الصالح. ريثما يهيئ الله لهم - [00:29:26](#)

فرجا ومخرجا. ولا لا يقاتلون الكفار وهم في بلادهم وتحت قبضتهم كما يفعله الجهاد من المسلمين وهم في بلاد الكفار يقتلون وينتحرون ويفجرون هذا ما يجوز هذا. هذا ما يجوز ولا يؤدي الى - [00:30:06](#)

نتيجة بل يؤدي الى نتيجة عكسية ان الكفار يدمرونه ويقضون عليه فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ووجد الانصار والاعوان وقامت دولة الاسلام في المدينة فرض الجهاد على المسلمين. لما صار لهم قوة وامكانية وصار لهم بلد. صار لهم بلد استقلوا - [00:30:36](#)

به عن الكفار صار لهم بلد صار لهم امام وسلطان وهو الرسول صلى الله عليه وسلم فرض الله عليهم الجهاد. كان المسلمون في مكة منهيين عن القتال لكن كانوا يتمنون ان الله يفرض عليهم القتال وهم في مكة. من اجل ما يجدون من الاضطهاد - [00:31:16](#)

وما يجدون من التسلط كانوا يتمنون ان الله يفرض عليهم القتال يتمنون هذا ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة يعني في الجهاد يتمنون ان الله ينزل سورة في الجهاد. هم يتمنون هذا - [00:31:46](#)

من شدة ما يلقون من الكفار لكن الله حكيم عليم سبحانه. يعلم انه ما يصلح لهم فرض القتال وهم تحت عدوهم فلما هاجروا وجدوا السعة والراحة فرض الله عليهم القتال قلت رغبتهم فيه لانهم وجدوا الراحة ووجدوا ووجدوا البلد - [00:32:16](#)

الطيب يريدون الرفاهية فلما كتب عليهم القتال انهم تباطؤوا فلما كتب عليهم القتال فرضه الله يعني كتب فرضه الله عليهم في مكة فلما فرض عليهم القتال قالوا ربنا فلما كتب عليهم - [00:32:46](#)

قتال قالوا ربنا لما كتبت علينا اذا فريق منهم يخشون الناس يخشون الناس قريهم جو الاول عندهم حماس لانهم اضطهدون يريدون التخلص اما الان صاروا في دعاهم صاروا في رفاهية فهم ما يريدون القتال. لم كتبت علينا القتال؟ يخشون الناس - [00:33:16](#)

كون الكفار يحصون من الموت يقصون لما كتبت علينا القتال؟ يقولون لربهم سبحانه وتعالى. لولا اخرتنا الى اجر قريب. لو تمهلت معنا شوي لانهم لا هو الراحة وما يريدون مكدر. بما كتبت علينا القتال؟ لولا اخرتنا - [00:33:46](#)

الى اجل قريب. قال الله جل وعلا قل متاع الدنيا قليل. قل متاع الدنيا قليل حتى لو عقلتم الى اجل قريب كما تطلبون فانه لا يستمر بل هو قليل. ولا بد من القتال لابد. لانه من - [00:34:16](#)

ضروريات لكم لما تمكنتم منه لما تمكنتم منه صار عندكم استعداد صار من الضروريات بدل ان كان من الممنوعات يوم كانوا ضعفاء شوف الفرق بين الحالتين ومتاع الدنيا قليل حتى لو اخرناكم الى - [00:34:46](#)

آآ الى مدة قريبة لا ينفعكم هذا لا بد من القتال. القتال ضروري مين؟ اذا قدروا عليه لاعاء كلمة الله. ولقمع الكفار. ولنشر الاسلام لولا اخرتنا الى اجل قريب. قل متاع الدنيا قليل. ولا تظلمون فتيلًا - [00:35:16](#)

ولا تظلمون فتيلًا قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى خير من الدنيا اني اؤخركم قليل. الاخرة خير لكم. خير لكم. والله جل وعلا يعلم وانتم لا تعلمون كتب عليكم القتال وهو شر لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا - [00:35:46](#)

وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون والاخرة خير لمن اتقى. حتى لو بقيتم في الدنيا

واعطيتم الاموال والارزاق والسعى فانها زائلة. فان هذا - [00:36:16](#)

الى الآخرة خير منها لانها باقية ولا تقارن تقارن الدنيا جميعها من اولها الى اخرها. ما تقارن بقليل من الآخرة. الآخرة خير لمن اتقى  
اما الذي يريد الدنيا فانه لا يريد الآخرة ما يجتمع هذا وهذا - [00:36:46](#)

ما يجتمع هذا وهذا. خير لمن اتقى الله سبحانه وتعالى واما من لم يتق الله فان الآخرة فان الآخرة تكون خسارة عليه نسأل  
الله العافية. كونوا الآخرة خسارة عليه. اما المتقون فهم الذين يكون لهم الخير - [00:37:16](#)

في الآخرة الخير الذي لا ينقطع. وهذا لا ينال بالتمني ولا لا بد من الجهاد لابد من العمل الصالح لابد من الاسباب التي يبذلها المسلمون  
ليحصلوا على خير الآخرة الآخرة خير لمن اتقى. اذا عليكم بتقوى الله. ومنها الجهاد في سبيل الله. اذا كنتم تريدون - [00:37:46](#)

الاخر ثم قال جل وعلا ولا تظلمون فتيلًا لا تخافوا ان عملتم يضيع عند الله ولو كان قليل ولو كان بمقدار الفتيل ايش الفتيل؟ الفتيل  
هو الحبل الرقيق الذي يقول في نقرة النواة نواة التمر ما تشوفون فيها خيط دقيق - [00:38:16](#)

هذا هو الفتيل اضعف شيء. اللي عنده خير ولو كان بمقدار الفتيل. لا يضيعه الله سبحانه وتعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك  
حسنة يضاعفها. ويؤتي من اجرا عظيما. ولا تظلمون فتيلًا. الله لا يظلم احدا - [00:38:46](#)

بان يعذب ما على غير معصية او يكرم على غير طاعة. هذا ظلم والله جل وعلا نزه نفسه عن الظلم. يا عبادي اني حرمت الظلم على  
نفسي وجعلته بينكم محرما. فلا تظالموا. ولا - [00:39:16](#)

لا تظالموا بينكم ولا تظنوا ان الله سيظلمكم ويضيع اعمالكم وما كان الله ليضيع ايمانكم. ان الله بالناس لرؤوف رحيم اذا كان الله لا  
يضيع الفتيل اللي هو اقل شيء والذرة التي اقل شيء فكيف يضيع الجهاد؟ في سبيل - [00:39:46](#)

سبيله سبحانه وتعالى. قاتل في سبيل الله ولا تظن ان الله سيضيع لك اجر ك على الجهاد ابدًا جهاد اجره عظيم. لمن صلت نيته  
اخلى عمله لله عز وجل. هذا ونسأل الله سبحانه - [00:40:16](#)

تعالى لنا ولكم التوفيق للعلم النافع والعمل الصالح. نسأله سبحانه ان ينصر وان يعلي كلمته وان يخذل اعداءه وان يكف عنا بأس  
الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله - [00:40:46](#)

هو بنفسه. واريد كيده في نحره. واجعل تدميره في تدبيره. انك على كل شيء قدير صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله  
 واصحابه اجمعين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:41:16](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكرا لكم سماحة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع بعلم جزاكم الله عنا وعن المسلمين. خير الجزاء. اما  
اول سؤال هذه الليلة يقول السائل ما حكم من يكثر مجيء المهدي في اخر الزمان؟ الم يكفر بانكاره؟ اذا علم - [00:41:46](#)

الدلة ان كان جاهلا يعذر بجهل اما اذا كان يعلم الدلة الثانية بل المتواترة المهدي وتعمد تكذيبها ما هو كافر. نعم. تقول هذه النوم بعد  
صلاة العصر عنه النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك بعد المغرب اما بعد العصر - [00:42:16](#)

انه من الناحية الطبية يكره من الناحية الطبية الا لمن احتاج اليه. احتاج اليه لا بأس. لكن اذا كان الانسان له حاجة الى النوم بعد  
العصر. فانه من الناحية الطبية لا يصلح. واما - [00:42:46](#)

نوم بعد المغرب فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل صلاة العشاء يكره النوم قبل صلاة العشاء ويكره الحديث بعدها لانه  
ينام بعد صلاة العشاء يقوم اه ليقوم من - [00:43:06](#)

متجهدا عليه الصلاة والسلام. نعم. يقول نعم السلف عن مجالسة اهل البدع اللي هو الذين يفعلون بها يدخلون في هذا النهي؟ اذا بين  
لهم واصروا على فعل البدع انهم لا يجالسون - [00:43:26](#)

نعم. هل يجوز للشخص ان يقول انا سلفي؟ عند الحاجة اذا كان بين قوم مخالفين لمذهب السلف. فرق ضالة مخالفة لمنهج السلف.  
يتبرأ ويقول انا سلفي انا لست على عقيدتكم ولا على مذاهبكم. اذا دعت الحاجة الى هذا. اما اذا ما - [00:43:46](#)

الحاجة الى هذا وبين سلفيين وبين اهل سنة وجماعة ولا حاجة ان نقول هذا. نعم. يقول في كل مأمورة يقول جئت للعمرة وقد  
استسمحت احدهم بدين ولم يسامحني. وابو السادات فما الحكم - [00:44:16](#)



ما دام جيت اكمل العمرة الواجب انك ما جيت لكن لما جيت اكمل العمرة وانت مخطي في هذا ورقك صحيح فان شاء الله واحرص على سداد الدين اذا رجعت. نعم. ما حكم من يؤدي العمرة ثم يخرج الى التنعيم ويأتي - [00:44:36](#)

لا بأس بذلك انه يكرر العمرة لكن يجعل بين مرتين فاصل من الزمان. ما يكررها في وقت متقارب هذا احسن. واما المنع ما نقول انه ما ما يجوز لا. نعم. يقول هل صلاة ركعتين بعد الطواف خلف المقام سنة - [00:44:56](#)

نعم صلاة ركعتين بعد الطواف ركعتي الطواف عند المقام اذا امكن سنة ابتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وعملا بقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قد بين النبي صلى الله عليه وسلم الاية في فعله لما فرغ من الطواف اتى الى المقام ووقف عند - [00:45:26](#)

او مستقبل الكعبة وصلى ركعتين ركعتي الطواف. نعم. يقول ادرس في كلية ونترك منا ان نفحص النساء خلال الدواب للمستشفى. وهذا الامر على كل طالب طيب هذا ما هو طيب الواجب ان النساء تطبقها النساء والرجال - [00:45:56](#)

الرجال والمسلمون قادرون على هذا قادرون ان يجعلوا طب الرجال بيد الرجال وطب النساء بيد النساء المسلمون قادرون عليه اما الكفار عندهم لا لا يهتمون بهذا ولا عندهم مانع من الاختلاط - [00:46:26](#)

الكفار ما عندهم مانع من الاختلاط اما المسلمون فيجب ان يميزوا هذا الامر وان للنساء طبيبات ويجعل للرجال اطبا والطلبة الطالبات في الطب يفحصن النساء طالبات وطلاب الطب من الرجال يفحصون الرجال. نعم. يقول اعاني من - [00:46:46](#)

تعصب الشديد. فماذا افعل مع هذه العصبية الوثيقة وما علاجها؟ استعاذة بالله من الشيطان اذا وجدت عندك شيء من الغضب او من الشدة استعيز بالله من الشيطان وتترك هذا الشيء وسيذهب عنك باذن الله لا لا تنفعل مع الغضب ومع ومع السرعة لا - [00:47:16](#)

لا تنفذ نعم. هذه الشرع لمن يطوف حول الكعبة الاشارة الى الركن في كل شوط نعم استلم الحجر في كل شوط فان لم يقدر عليه يشير اليه في كل شرط ويكبر يشير اليه - [00:47:46](#)

نعم ما حكم الذين يتفرقون بمسل الكعبة؟ لا اصل لهذا الكعبة ما هي بها وانما يطاف بها. يصلى اليها. وليطوفوا بالبيت العتيق غلي وجهك سطغى المسجد الحرام يطاف بها ويصلى اليها - [00:48:06](#)

عند تقربا الى الله سبحانه ما هو من الكعبة تقرب الى الله. الكعبة انما هي مكان للعبادة. مكان لعبادة الله عز وجل. وليست هي التي يتقرب اليها او يتبرك بها. نعم - [00:48:36](#)

يقول السائل اعمل في جهاز امني وظيفة القبض على المجرمين. ولكن نخرج احيانا في عمليات ويدخل وقت الصلاة فنصبح في خير من امرنا. عملنا العملية خرج وقت الصلاة. وان صلينا قد يهرب هذا المجرم - [00:48:56](#)

الذي نريد القبض عليه. نريد التضييق من سماحتكم جزاكم الله خيرا. اذا لم تتمكنوا من الصلاة فانكم الجمع تبون جمعها مع ما بعدها. وتستمرون في العملية لان هذا من الضروريات - [00:49:16](#)

في العملية وتنوين الجمع. تأخير الصلاة هذه الى الصلاة التي بعدها. الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء نعم ما حكم مبث الارض تجاه الكعبة القبلة؟ وين تودي رجلك ما ما صرت بعيد من الكعبة ما في مانع. لان ما هو هذا ما هو باهانة للكعبة - [00:49:36](#)

نعم هل تجب المطلب والاستنشاق عند الاغتسال بغسل الجنابة؟ نعم لابد من المضمضة والاستنشاق في طهارتين في الوضوء وفي الاغتسال. لانهما من الوجه. الفم والانف من ولذلك شرع الله المضمضة والاستنشاق عند غسل الوجه. نعم. يقول السائل نفسي - [00:50:06](#)

تحقق على من يسيء المعاملة معي. كيف اتخلص من هذا الحبر؟ تخلص من العفو عمن ظلمه. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. ادفع بالتي هي احسن من عفا واصلح فاجره على الله. نعم. ما حكم شراء سيارة بالتقسيط - [00:50:36](#)

لا يملك السيارة حتى يأتي شخص لمطالبتة كذلك هناك زيادة في هذه المعاملة جائزة اما الزيادة الثمن من اجل التأجيل فلا مانع منها. واما انه يبيع شيء وليس في هذا لا يجوز لا يجوز للبنك ولا لغيره ان يبيع شيئا وهو ليس عنده ولا في ملكه. قال صلى الله عليه - [00:51:06](#)

وسلم لا تدع ما ليس عندك. فالواجب على البنك وعلى غيره ان يوفر السيارات السيارات اذا جاء الزبون يبيع عليه. حالا او مؤجلا.

نعم. يقول دفعت ربنا المساهمة في ارض مع مجموعة. ولا اعلم كم تساوي هذه الارض الان. ولا اعلم متى استطاع كيف ازكي -

[00:51:36](#)

سنة واحدة. لا لا توجد فيها كل سنة. وتساءل تسأل آآ شركائك او تسأل الدالين اللي اللي يتولون بيع هذه الارض ويطولون بيعة اسألهم عن قيمتها. تسأل الدالين الذين يتعاملون بالاراضي كم قيمة الارض؟ عنده - [00:52:06](#)

الحول زكي نصيبك منها. نعم. عندما اكون لابسا عمامة فوطافية. هل علي اثناء السجود ان ارفع من على جبهتي ان اصلي. وتكون

بذلك جبهتي تمس الارض عن صلاتي صحيحة. صلاتك صحيحة ولكن - [00:52:36](#)

الافضل ان تباشر الارض في جبهتك. واذا سجدت على العمامة وعلى او على الفراش لا بأس نعم. هل ورد عنها النظر الى الكعبة

عبادة؟ لا اعرف شيئا من هذا. نعم - [00:52:56](#)

يقول نكون في حفر الحرمين نشعر بالخشوع والرقعة في القلب ثم نعود الى ديارنا فتأخذنا الدنيا اولا نحافظ على الصلوات في

المساجد ونشعر بالقسوة في القلب. فما هو العلاج؟ لا الصلوات في المساجد واجبة. صلاة الجماعة - [00:53:16](#)

في المساجد واجبة لا يجوز التفريط فيها في اي مكان. ما دام تجد جماعة في مسجد قريب مسجد قريب وليس عندك مانع يمنعك

من الحضور يجب عليك الصلاة مع الجماعة في اي مكان نعم - [00:53:36](#)

نقول في بلدنا في بعض القرى يحرمون المرأة من الميراث من حقها وقد يعطونها شيئا كثيرا على سبيل التربية. فما حكم ذلك؟ هذا

من امور الجاهلية والعياذ بالله. الجاهلية كانوا يمنعون النساء - [00:53:56](#)

والصغار من الميراث. جاء الاسلام وابطل هذا. للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون

مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا فلا يجوز صاحب الميراث من ميراث رجلا او امرأة. كبيرا او صغيرا. كلا يعطى حقه من الميراث -

[00:54:16](#)

نعم هل من اداب المسجد الجنوبي خاصة الامام والمعلم؟ من اداب مجلس الامام والمعلم في الصفحة الاخير. في الصف الاخير؟ نعم.

ها قبل الإقامة. قبل الإقامة لا بأس يجلس في الصف الاول او او متأخرا عن الصف الاول - [00:54:46](#)

حسن بن ارفق به نعم. هل يجوز ان نوكل الجمعيات الاهلية التي في الحرم؟ لانقاذ ستة مساكين الاحرام من الميقات. انت ما تعرفهم

ولا تثق من كل احد. هذا وارد في ذمتك. فانت - [00:55:16](#)

صرت المساكين انتم يد. والمساكين كبيرهم. خصوصا في مكة. في مساكين كثير يأخذون الصدقة لا مانع انك تسعد تسأل العاملين

في الحرم او غيرهم عن المساكين يدلونك عليهم وتعطيها اياهم في نفسك. نعم. يقول زوجتي تؤذيني كثيرا بكلامها السيء. وقد

صبرت عليها - [00:55:36](#)

كثيرا هل الطلاق هو الحل؟ الطلاق اخر شيء نصبر عليها الصبر ما دامت زوجة تكون هم اولادك اصبر علينا لا ترجع الى الطلاق الا عند

الضرورة. اذا كان ما يمكن بقائه - [00:56:06](#)

فالحل الاخير هو طلاق. نعم. يقول اعتذر عن امي وهي عاجزة. كذلك اختي تعتمر عنها وفي ان واحد هل يجوز ذلك؟ الحي لا يعتمر

عنه الا الفريضة عمرة الفريضة اذا كان عاجزا - [00:56:26](#)

ولا يستطيع الحضور الى مكة. لا يستطيع السفر بصفة دائمة ما يستطيع السفر بصفة دائمة يوكل من يعتبر عنه او يحج عنه. حجة

الاسلام وعمرة الاسلام. اما النافلة فلا الحي ما يعتبر عنه نافلة ولا يحج عنه نافلة. انما الميت الميت هو الذي يحج عنه فريضة ونافلة -

[00:56:46](#)

نعم يقول انا سائق ودهست الا في البالغ من العمر ثلاث سنوات بدون قصد هل علي صيام متتابعين وهل اعتمر عنها واتصدق عنها؟

نعم كم عمرها؟ ثلاث سنوات وهي بنته؟ نعم. لا العمرة عنها ولا والحج عنها ما وجب عليها شيء. اما الكفارة - [00:57:16](#)

فهي واجبة صيام الكفارة عتق رقبة اذا امكن تحرير عبد اذا انزل اذا ما انت تصوم شهرين متتابعين. لان هذا قتل خطأ. من قتل مؤمنا

خطأ وتحرير رقبة مؤمنة وبنية مسلمة الى اهله. الا ان يصدقوا الى قوله تعالى فمن لم يجد - [00:57:46](#)

وصيام شهرين متتابعين. نعم. هل تضاف الاوراق النقلية الى الذهب عند حساب الزكاة للاسف كله طريقه واحد. الذهب والفضة والاوراق النقدية كلها تجمل وتخرج زكاتها ربع العشر. نعم. امرأة بدأت الطواف الشوط الاول وهي النقاب ناسية. ثم اعادت -

00:58:16

اول بدون لقاء وكانت في السعي منقبة هل عليها شيء للعمرة؟ ما هو الكلام على السعي والكلام على الاحرام المحرمة من الميقات اذا احرمت لا تلبس النقاب. ولا تلبس البرقع. تغطي وجهها في اه - 00:58:46

طب الشيلة او بالثوب ولا تغطيه بالنقاب مخيط للوجه من البرقع او النقاب تغطيه بغير ذلك من اجل الاحرام او من اجل الطواف والسعي فقط. نعم. ولكن اذا نسيت او جهلت ولبست النقاب وهي محرمة - 00:59:06

فلا حرج عليها الا اذا تذكرت او ذكرت فانها تنزعه ولا شيء عليه. نعم ويفصلها عن المسجد ممر ستة متر وفي بخارط مفصولة بشارع ويقال ان العباس اصبح داخل المسجد. فما حكم الصلاة فيه؟ القول - 00:59:26

قبر بن عباس داخل المسجد كذب ليس بداخل المسجد وابن عباس في مقبرة مستقلة مسورة المسجد مفصول عن المقابر من جميع الجهات فلا حرج في الصلاة فيه والحمد لله. نعم. يقول - 00:59:56

اعاني من سلس ابواب الريح فمتاع اتوضاً عند الصلاة اللي حدثه دائم من بول او ولا ينقطع يتوضاً عند الصلاة ويصلي على حسب حاله. نعم. المسافر اذا فاتته صلاة عند سفره - 01:00:16

فكيف يقضيها؟ نعم. المسافر اذا فاتته صلاة عند سفره او نسيها فكيف يقضيها الى عاد ببلده هل يقضيها قصراً ام تامه؟ لا يطويها تامة. لان السفر انتهى برجوعه الى بلده. يقضي صلاة - 01:00:36

السفر التي تركها نسياناً يقضيها تامة. نعم. يقول صلينا في مساجد وكان في ساحتها قبور. ولكنها ليست داخل المسجد ولا ندري اذا كان القبر اولاً وبني المسجد او المسجد اولاً السؤال ما حكم الصلاة الذي صليناها؟ وهي اكثر من عشرة فروض. واذا كان علي علينا -

01:00:56

وما هي صيغة الاعداد ونحن الان لمكة؟ اذا كانت القبور متصلة بالمسجد متصلة بالمسجد من اي جهة فلا تصح الصلاة فيه. لانه مبني على القبور. اما اذا كانت في المقابر مفصولة عن المسجد بطريق او بارض الفضاء. بينهم فاصل فلا بأس بذلك. صلي - 01:01:26

اذا صليت في مسجد مت في قبر متصل به فانك تعيد الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور. والنهي يقتضي الفساد. فعليك ان تعيد الصلوات مرتبة. يوم - 01:01:56

اول وجديد اليوم الذي بعده واليوم الذي بعده حتى تنهي الصلوات. نعم - 01:02:16